

تراجع أسعار النفط وسط ترقب محادثات السلام بين واشنطن وطهران



تراجعت أسعار النفط، اليوم الأربعاء، مع تقييم المستثمرين لآفاق محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، في ظل استمرار حالة عدم اليقين بشأن وقف إطلاق النار وحركة الإمدادات العالمية.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 21 سنتًا، أو 0.2%، لتصل إلى 98.27 دولارًا للبرميل، بعد أن لامست 99.38 دولارًا في وقت سابق من الجلسة. كما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط بمقدار 28 سنتًا، أو 0.3%، لتسجل 89.39 دولارًا للبرميل.

وجاء هذا التراجع بعد ارتفاع بنحو 3% في الجلسة السابقة، وسط إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمديد وقف إطلاق النار مع إيران إلى أجل غير مسمى، لإتاحة المجال أمام استمرار المحادثات الرامية لإنهاء الحرب التي أثرت على الاقتصاد العالمي.

ولا يزال الغموض يحيط بموقف إيران وإسرائيل من تمديد الهدنة، في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة حصارها البحري للموانئ الإيرانية، وهو ما اعتبرته طهران تصعيدًا قد يُعد عملاً حربيًا.

في الأثناء، أظهرت بيانات الشحن استمرار شبه توقف حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو 20% من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال عالميًّا، حيث لم تعبر سوى ثلاث سفن خلال 24 ساعة.

إقليميّاً، أعلن الجيش الإسرائيلي تعرض قواته لهجمات صاروخية من جنوب لبنان، متهمًا حزب الله بخرق وقف إطلاق النار، قبيل محادثات مرتقبة بوساطة أمريكية.

وفي أوروبا، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي جاهزية خط أنابيب "دروجيا" لاستئناف نقل النفط إلى القارة، وسط تقارير عن نية روسيا وقف بعض الإمدادات عبر الخط اعتبارًا من مايو المقبل.

من جانب آخر، أظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي انخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة بمقدار 4.5 ملايين برميل خلال الأسبوع الماضي، إلى جانب تراجع مخزونات الوقود والمشتقات النفطية.